رابط المادة على منصة باحث

صحيح مسلم ٣٤٤١هـ

)٥٤(شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان((- المجلس الخامس والأربعون - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على ما من به علينا وعليكم من العافية والالفة والمحبة والامن والايمان - 00:00:04

ان شاء الله ان يديم ذلك في هذا البلد وفي جميع بلاد المسلمين ونسأل الله تبارك وتعالى ان ينصر اخواننا المستضعفين في غزة وان يحقن دماءهم وان يسدد رميهم ويجمع شملهم - 00:00:24

وان يشتت شمل اليهود الغاصبين ويفرق جمعهم عودا حميدا ومع صحيح الامام مسلم حيث كنا قد وقفنا في كتاب الايمان وهذا هو المجلس الخامس والاربعون من مجالس قراءتنا لصحيح الامام مسلم كنا قد وقفنا على الحديث الثاني والتسعين بعد المئة - 00:00:42

في كتاب الايمان حديث هداب ابن خالد ونحن في صبيحة الجمعة الثامن والعشرون من شهر ربيع الاول عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فنبدأ على بركة الله. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله - 00:01:06

وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسانيد ثم حفظكم الله الى الامام مسلم قال رحمه الله حدثنا هداب بن خالد الازدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي عمران - 00:01:31

وثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من اربعة في عرضون على الله فيلتفت احد فيقول اي ربي اذ اخرجتني منها فلا فلا تعدني - 00:01:51

فيها فينجيه الله منها قال حدثنا ابو كامل الفضيل بن حسين الجحدري ومحمد بن عبيد الغبري واللفظ لابي كامل قالها حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة - 00:02:11

سمونا بذلك. وقال ابن عبيد فيلهمون لذلك. فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من كاننا هذا قال فيأتون ادم صلى الله عليه وسلم فيقولون انت ادم ابو الخلق. خلقك الله بيده ونفخ فيك - 00:02:35

وامر الملائكة فسجدوا لك. اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا. فيقول لست هناك فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها. ولكن ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله. قال - 00:02:57

نوحا فيقول لست هناك فيذكر خطيئته التي اصاب يستحيي ربه منها. ولكن ائت ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا. ويأتون ابراهيم فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب. ويستحيي ربه منها. ولكن ايتوا موسى موسى - 00:03:18

الذي كلمه الله واعطاه التوراة قال فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ايتوا عيسى روح الله وكلمته. ويأتون عيسى رح الله وكلمته - 00:03:38

فيقول لست هناك ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاستأذن على ربي فيؤذن لي. فاذا انا رأيته وقعت - 00:03:58

مساجدا فيدعني ما شاء الله. فيقال يا محمد ارفع رأسك. قلت اسمع سل تعطه. اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة. ثم اعود فاقع ساجدا - 00:04:18

دعوني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع رأسك يا محمد وقلت اسمع سل تعطى اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمدوا ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار. وادخلهم الجنة. قال فلا - 00:04:45

في الثالثة او في الرابعة قال فاقول يا ربي ما بقي في النار الا من حبسه القرآن. اي وجب عليه الخلود. قال ابن عبيد في روايته قال قتادة اي وجب عليه الخلود - 00:05:05

قال وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:05:22

عليه وسلم يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون بذلك او يلهمون ذلك بمثل حديث ابي عوانة قال في الحديث ثم اتيه الرابع او اعود الرابع فاقول يا ربي ما بقي الا من حبسه القرآن - 00:05:32

قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي قال عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة ويلهمون لذلك بمثل حديثهما وذكر في الرابعة فاقول يا ربي ما بقي في - 00:05:50

الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود. قال وحدثنا محمد بن من هذه الضريرة قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة وهشام صاحب الدسوائي عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:06:10

وسلم حاء قال وحدثني ابو غسان المشماعي ومحمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من - 00:06:30

خير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن بره ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله - 00:06:50

وكان في قلبي من الخير ما يزن ذرة. زاد ابن منهار في روايته قال يزيد فلقيت شعبة فحدثته بالحديث فقال شعبة لو حدثنا به قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث. الا ان شعبة جعل مكان - 00:07:03

ذرة ذرة. قال يزيد صح ففيها ابو بسطام. قال حدثنا ابو الربيع العتككي قال حدثنا ابن زيد قال حدثنا معبد ابن هلال العنزي حاء قال وحدثناه سعيد بن منصور واللفظ له قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن هلال العنزي قال انطلقنا الى انس ابن - 00:07:23

مالك رضي الله عنه تشفعنا بثابت فانتهينا اليه وهو يصلي الضحى فاستأذن لنا ثابت فدخلنا عليه واجلس ثابتا معه على السرير فقال له يا ابا حمزة ان اخوانك من اهل البصرة يسألونك ان تحدثهم حديث الشفاعة. قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:43

صلى الله قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم الى بعض فيأتون ادم فيقولون له اشفع لذريتك. فيقول لست لها ولكن عليكم ابراهيم عليه السلام فانه خليل الله فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى صلى الله عليه السلام فانه كريم - 00:08:04

الله فيؤتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى عليه السلام فانه رح الله وكلمته. فيؤتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم. فاوتى فاقول انا لها - 00:08:24

انطلقوا فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاقوم بين يديه فاحمده بما حامد لا اقدر عليه الان. يلهمنيه الله ثم له ساجدا. فيقال لي فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك - 00:08:44

وسل تعطه واشفع تشفع فيقول ربي امتي امتي. فيقال انطلق فمن كان له فمن كان في قلبه مثقال حبة من بر او شعيرة من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربي - 00:09:01

فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل له يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع طول امتي امتي

فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من خضر من ايمان فاخرجوا منها فانطلقوا فافعل - 00:09:19
ثم اعود الى ربي فاحمده بتلك المحامي ثم اخره له ساجدا. فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فيقول يا ربي امتي امتي. فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه ادنى ادنى ادنى من مثقال - 00:09:39
بحبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل هذا حديث انس الذي انبأنا به فخرجنا من عنده فلما كنا بظهر الجبان قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا عليه وهو مستخف في دار ابي خليفة قال - 00:09:59
قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه فقلنا يا ابا سعيد جئنا من عند اخيك ابي حمزة فلم نسمع مثل حديث حدثناه في الشفاعة قال هيه فحدثناه الحديث فقال هي قلنا ما زادنا قال قد حدثنا به منذ عشرين سنة وهو يومئذ جميع ولقد - 00:10:19
تركنا شيئا ما ولقد ترك شيئا ما ادري انسي الشيخ او كره ان يحدثكم فتتكلوا قلنا له حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من عجل ما ذكرت لكم هذا الا وانا اريد ان احدثكموه ثم ارجعوا الى ربي في الرابح - 00:10:39
احمدوا بتلك المحامد ثم اخروا له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى شفع تشفع فاقول يا ربي ائذن لي في من قال لا اله الا الله. قال ليس ذاك لك او قال ليس ذاك اليك. ولكن وعزتي - 00:10:59
وكبريائي وعظمتي وكبريائي. لاخرجن من من قال لا اله الا الله. قال فاشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع انس بن مالك قال قبل عشرين سنة وهو يومئذ جميع - 00:11:19
قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن عبد الله ابن النمير متفقا في سياق الحديث الا ما يزيد احدهما من الحرف بعد الحرف قالا. حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا ابو حيان عن - 00:11:38
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهى منها نهسة فقال انا سيد الناس يوم القيامة. وهل تدرون بما ذاك؟ يجمع الله يوم القيامة الاولين والاخرين في صعيد - 00:11:48
واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا وما لا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فيه؟ الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم - 00:12:08
فيقول بعض الناس لبعض ايتوا ادم فيأتون ادم فيقول يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من وامر الملائكة فسجدوا لك. اشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا؟ فيقول ادم - 00:12:28
ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى الارض وسماك الله عبدا شكورا - 00:12:48
اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولن يغضب بعده مثله. وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي. اذهبوا الى ابراهيم صلى الله - 00:13:08
الله عليه وسلم. فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض. اشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا ان فيقول فيقول لهم ابراهيم ان ربي قد غضب ان ربي قد غضب اليوم غضب - 00:13:31
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله. وذكر كذباته نفسي نفسي. اذهبوا الى غير اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما الى الا اترى ما نحن فيه - 00:13:51
الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثل واني قتلت لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمة الناس وكلمت الناس بالمال - 00:14:11
وكلمة منه القاها الى مريم وروح منه. فاشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. ولم يذكر له ذنبا نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري - 00:14:31
اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم. فيأتون فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله. وخاتم الانبياء غفر لك ما تقدم من ذنبك

وما تأخر. اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فانطلقوا فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله عليه. ويلهمني مما - 00:14:51

حامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد قبلي. ثم ثم قال يا محمد ارفع رأسك سل تعطى اشفع تشفع فارفع رأسي فاقول يا ربي امتي امتي فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن - 00:15:17

من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب. والذي نفس محمد بيده انما بين المصراعين من مصاريع الجنة لك ما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى. ولو حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة - 00:15:37

القعقاع عن ابي زرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة من فريد ولحم فتناول الذراع وكانت احب احب - 00:15:57

الشاة اليه فنهس نهسة فقال انا سيد الناس يوم القيامة. ثم نهس اخرى فقال انا سيد الناس يوم القيامة. فلما رأى اصحابه لا يسألونه قال لا تقولون كيف الا تقولون كيف؟ قالوا كيفه يا رسول الله؟ قال يقوم الناس برب العالمين وساق الحديث بمعنى حديث ابي حيان وعن ابي زرعة وزاد - 00:16:07

قصة ابراهيم فقال وذكر قوله في الكوكب هذا ربي وقوله لالهتهم بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم قال والذي نفس محمد بيده انما بين المصراعين من مصاريع الجنة الى الى عظادة الى عظادتي الباب لك ما بين مكة وهجر او هجر - 00:16:31

مكة قال لا ادري اي ذلك قال. قال حدثنا محمد ابن طريف ابن خليفة البجلي قال حدثنا محمد ابن فضيل قال حدثنا ابو مالك الشيعي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه. وابو مالك عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك - 00:16:53

تعال الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة. فيأتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة. فيقول وهل اخرجكم كن من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم لست بصاحب ذلك. اذهبوا الى ابني ابراهيم خليل الله. قال فيقول ابراهيم - 00:17:13

بصاحب ذلك انما كنت خليلا من ورائي وراء. اعمدوا الى موسى عليه السلام الذي كلمه الله تكليمه. فيأتون فيقول لست بصاحب ذلك. اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك. فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:17:33

فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا. فيمر اول فيمر واولكم كالبرق. قال قلت بابي انت وامي. اي شيء كمر البر؟ قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين - 00:17:53

ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول ربي سلم سلم. حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يصير الا زحفه. قال وفي حافتي الصراط كالاليب معلقة مأمورة باخذ من امرت به. فمخدوش ناد ومكدوس - 00:18:13

النار الذي نفسي بابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعون خريفا هذه الأحاديث حديث انس ابن مالك وحديث ابي هريرة كالاحاديث التي سبقت معنا من حديث ابي موسى وغيرهم في الشفاعة - 00:18:38

وهي كلها تدل على ان الامور الغيبية لا يمكن العلم بها بالعقل ثم احب ان انبه ان ما يذكر من الالفاظ ومن الروايات في بعض عرسات القيامة ليس هو من باب الحصر - 00:18:57

وانما هو من باب الذكر يعني كون في بعض الاحاديث انهم يأتون الى نوح وليس في ذكر ادم في بعضها ذكر ادم وليس فيها ذكر نوح مثلا هذا ليس معناه - 00:19:24

عدم حصول تلكم الوقاية مثل حديث انس الذي معنا في اول الباب يقول يخرج من النار اربعة ليس معنى انه لا يخرج غيرهم انما هذه حكاية حال عن واقعة من وقائع يوم القيامة الكثيرة - 00:19:45

ولهذا الاصل في اختلاف الالفاظ حمله حملوا هذا الاختلاف على اختلاف الوقائع وليس على التضاد واذا استيقن طالب العلم هذه الطريقة في الامور الغيبية فانه يسهل عليه كثير من ما يظنه بعظ الناس انه من المشكلات - 00:20:11

فذكر بعض الاحوال لا تعني الحصر لا سيما وانتم على ذكر ان يوم القيامة وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدوه وفي حديث انس يقول يخرج من النار اربعة - 00:20:44

فيعرظون على الله طبعا هذا اتفاق الشراح المقصود بهم المسلمون ويعرظون على الله عز وجل وكونهم يعرضون على الله معناته انهم يحاسبون لكن الحديث مختصر ولما يحاسبون يستحقون النار فيؤمر بهم الى جهنم. هذا كله محذوف مفهوم من السياق - 00:21:09

فيلتفت احدهم بعدما امروا الى النار يلتفت احدهم فيقول اي ربي اذا اخرجتني منها فلا تعذني فيها فينجيه الله منها طيب الان هو كان في النار قد يأتي السؤال لماذا اخرج من النار - 00:21:40

لاي سبب من الاسباب بشفاعة ما لي حضوره قضية خصومية ما بينه وبين المسلم الاخر وبينه وبين شخص اخر لاي سبب من الاسباب فما دامت القيامة قائمة فان حضور الانسان - 00:22:04

في اي لحظة بين يدي الله عز وجل ها ممكن ولذلك متى يرتاح حتى اهل الجنة اذا اوتي بالموت وذبح فلا اشكال في كونهم يخرجون من النار ثم يعود بعضهم اليها - 00:22:31

ان هذا الاخراج لاجل المحاسبة وخصومات ويا يحتمل ان يكون المعنى يخرج من النار اربعة يحتمل ان يكون المقصود من هذا ايضا كما ذكره بعض الشراح اي خروجهم من الصراط المضروب على النار - 00:22:53

خروجهم من النار بمجاوزتهم الصراط لكن لما جاوزوا الصراط احدهم طلب من الله عز وجل الا يعيده الى النار ولو انه كان مستحق فينجيه الله منها وهذا اورده من طريق - 00:23:23

شيخي هداب بن خالد الازدي بفتح الهمز قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي عمران وهو الجوني وثابت ابن اسلم البناني عن انس ابن مالك وحديث ثابت عن انس من اثبت الاحاديث - 00:23:49

لان ثابتا سمع من انس وهو في تمام عافيته وتذكره وقوته ثم ورد حديث انس مطولا من طريق شيخ ابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري ومحمد ابن عبيد الغبري جحدر وغبر - 00:24:13

كلاهما قبيلتان من القبائل العربية المعروفة الازدية واللفظ لابي كامل اللفظ الحديث الاتي كله لابي كامل الا ما في اخره من قوله قال ابن عبيد في روايته قال قتادة اي وجب عليه الخلد - 00:24:43

فهذا التفسير من ابن عبيد وفيه يجمع الله الناس يوم القيامة معروف ان الجمع جمع الخلائق يوم القيامة للجميع لا يتخلف عنه احد من اول مخلوق وهو ادم الى اخر مخلوق - 00:25:05

على الارض سواء كان الذي هو من الناس كبيرا او صغيرا ذكرنا وانثى ملكنا ومليكه حتى الملائكة يجمعون يقول فيجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك يهتم ان يصيبهم الهم - 00:25:32

يهتمون اي يصيبهم الهم لذلك واهتم فلان بالامر اي اصابه هم القضية ويحتمل ان يكون المقصود فيهتمون مجرد الاهتمام وهو ان ليهتم كل بقضية الاخر. لكن الاول هو الاولى وفي رواية ابن عبيد - 00:26:01

وهذا قلنا من دقة الامام مسلم بالتفرقة بين الالفاظ فيعرفون من الذي قال كذا ومن الذي قال كذا وسبحان الله هذه من الشواهد على دقة هذا العلم وسفاهة وجهالة من يطعن - 00:26:33

في صحة هذه الاحاديث. اذا كان المحدثون يعرفون من الذي غاير في اللفظ فكيف بالحديث وقال ابن عبيد فيلهمون لذلك يلهمون اي ان الله عز وجل يذهب من قلوبهم الروعة والخوف - 00:26:52

ويلقي في قلوبهم طلب الشفاعة معنى هذا انهم يمكثون دارا يمكثون دهرا في روعة لا يعرفون ماذا يفعل يمكثون دهرا في ارض القيامة دهشين لا يعرفون كيف يتصرفون حتى يلقي الله عز وجل في روعي - 00:27:19

بعظ الصلحاء وبعظ الانبياء والمرسلين فيهتم بعظهم ببعظ حينئذ ويقولون اين نذهب وجاء في بعض الاثار ان ابتداء الاهتمام ان ابتداء الاهتمام انما يكون من الانبياء والرسل بعضهم يجتمع على بعض لكن - 00:27:49

قال لي اهتمام الانبياء والرسل انما يكون باهتمام الصالحين من كل امة يأتون الى بعضهم بعضا اين يذهبون طبعا هنا نحن نفهم انهم

لماذا لم يأتوا الى محمد صلى الله عليه وسلم مباشرة - 00:28:19
هذه من مما يفسره هذه الرواية فيلهمون لذلك. يعني حتى هذا الترتيب هو الهام من الله له حتى لا يقع في قلبك لماذا لم يأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم مباشرة - 00:28:43
وايضا لان الانبيا والمرسلين عليهم السلام وان كانوا يعرفون قدر النبي عليه الصلاة والسلام لكنهم لا يعلمون ان الانبياء الاخرين لا يشفع في هذا المقام لا يعلمون وهذا دليل انهم لا يعلمون الغيب - 00:29:02
قال فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا استشفعنا يعني طلبنا الشفاعة طلبنا الشفاعة فكل الذين في الموقف نداؤهم واحد يا رب يا رب ويحتاجون الى من يضم صوتهم صوته الى صوتي - 00:29:25
هذا وجهك تسمية هذا الفعل شفاعته فيأتون ادم عليه السلام ويعللون سبب مجيئهم اليه اولا يقولون انت ادم وابو الخلق الالف واللام هنا للعهد والمقصود ابو الخلق الادمي ابو الخلق الانسي - 00:29:54
والا فبالاجماع ليس هو ابا للجن والملائكة لا اب لهم ولا ام فانهم لا يتوالدون ولا يتناكحون صمد واضح انت ابو الخلق انت ادم ابو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه - 00:30:20
وهذا فيه اثبات صفة اليدين لله عز وجل خلافا للمرجية الجهمية ونفخ فيك من روحه اي ان الحياة بالنسبة لك كان على وجه خاص فالذي ينفخ الروح في ارواح الناس هم الملائكة - 00:30:45
حتى عيسى عليه السلام الذي نفخ روحه وجبريل وان كان ملكا خاصا وذو منزلة عالية بخلاف الملائكة الاخرين الذين نفخوا ارواحنا وارواح غيرنا فلو قال لك احد ما الفرق بين نفخ الروح في في ونفخ الروح في ادم؟ فتقول الفرق ان نفخ الارواح فينا بواسطة - 00:31:11
الملائكة فيأمر الملك فينفخ فيه الروح هكذا جاءت الرواية كما مر معنا في حديث ابن مسعود اما ادم فالله الذي نفخ فيه فعله تبارك وتعالى وعيسى عليه السلام جبريل الذي نفخ - 00:31:39
قال فنفخنا فيه فنفخناه بظمير الجمع ان الله الامر وجبريل المباشر فنفخنا فيه من روحنا يقول في هذا الحديث وامر الملائكة فسجدوا له وهذه مكرمة عظيمة اشفع لنا عند ربك - 00:32:02
حتى يريحنا من مكاننا هذا طبعا كل الذي قالوه حق وثابت ولم ينكره ادم عليه السلام واقر لكن قال لست هناك هناك هناك هناك اسم اشارة الى المكان تقول هنا وهناك - 00:32:24
الكاف في كلمة هنا قال بعض العلماء كاف البعد وابعد من هنالك اذا عندنا هنا وهناك وهنالك بالترتيب كل واحدة دالة على مكانة معينة. والميم الميم ظمير الجمع الميم ظمير الجمع لمن في تلك المنزلة - 00:32:52
لست هناك اي لست ممن هو في تلك المنزلة لست ممن هو في تلك المنزل هناك الميم ميم ايش عمر ميم الجمع الدال على العقلاء انت تقول انتم ها ثم تقول فعلتم - 00:33:25
وتقل مما اي ممن انتم يقول لست هناك فيه دلالة انه يعرف قدر منزلة نفسه والمعنى لست اهلا لهذا المقام ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها هذه اللفظ ايها الاخوة - 00:33:52
من اعظم الالفاظ الزاجرة عن المعاصي فانها وان كانت مغفورة بمغفرة الله والتوبة لكنها تؤثر على العبد بايش اقل شي الحياة فيستحي ربه منه اقل شيء قال ولكن ائتوا نوحا - 00:34:23
فهدم عليه السلام ما الذي يمنعه من عدم الشفاعة الحياة الحياة طبعا جاء في حديث ابي هريرة ومر معنا في حديث ابي موسى انه قال وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم - 00:34:50
ولكن اتي نوحا لو قال لك قائل ما سبب عدم شفاعة ادم عليه السلام؟ تقول خوفا من العتاب يمكن الله يقول له مو انت اللي طلعته من الجنة وش تبي الان - 00:35:07
هذا معناه خوفا من العتاب واستحياء من الوهاب قال ائت نوحا ثم بين طبعا هناك خلاف بين المؤرخين هل هل ولد نوح في زمن

حياة ادم او بعد حياة ادم - 00:35:24
ايا كان لكن الاقرب انه له صلة قريبة فهو اما ان يكون لقيه وان لم يلقه فهو حفيده القريب فانه ابن ابنه ولكن ائت نوحا اول رسول بعثه الله وهذا تعليل لبيان منزلته - 00:35:47
طيب اذا قال لك اليس ادم رسول الجواب ادم نبي وليس رسول وقد ذكرنا الفرق بين النبي والرسول قيل النبي من بعث من اوحي لي ولم يؤمر التبليغ والرسول اوحي الي وامر بالتبليغ - 00:36:13
وهذا التفريق ضعيف وان كان هو المشهور وقيل النبي من لم ينزل عليه كتاب والرسول من انزل عليه الكتاب وهذا اظعف من الاول لان يوسف عليه السلام رسول بالاجماع وليس عنده كتاب - 00:36:38
واسماعيل عليه السلام رسول بالاجماع وليس عنده كتاب ولذلك التفرقة او الفرق الصحيح الدقيق النبي من اوحي اليه ولم يبعث الى الكفار وانما بعث الى قوم مسلمين والرسول اوحي الي وبعث الى قوم كفار. ولذلك يقول اول رسول بعثه الله. لوجود الشرك ونشأة الشرك في زمانه - 00:36:58
فارسله الله تعالى وادم جاء فيه الحديث وثبت قال انبي هو؟ قال نعم نبي مكلم نبي ليش مكلم طيب اذا قال قائل قد جاء في بعض الروايات رسول مكلم نقول هذه الرواية مروية بالمعنى من الرواة وليس لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:28
فالفاظ كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاني كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتعارف طبعا يأتون نوح عليه السلام فيقول لست هناكم كقول ادم فيذكر خطيئته التي اصاب - 00:37:59
ويستحيي ربه منه اذا الذنوب التي تاب منها الانسان اقل اثارها الاستحياء كيف عصيت ربي كيف عصيتك اذكر في كتب التاريخ ان رجلا خرج على احد الملوك ثم قبض عليه ومسك - 00:38:20
فجيء به الى هذا الملك فجيء به الى هذا الملك فعفا عنه الملك بعد ذلك كل ما رآه الناس يقولون له يعني ايش رأيك نروح عند الملك قال والله اني لاستحي - 00:38:57
كيف يخرج على مثلي او كيف خرجت على مثلي طيب يقولون انه عفا عنك يقول لكني استحي هذا امر واقع الامر واقع ان الانسان حتى لو تاب من الذنب يستحي - 00:39:21
يقول يقول نوح عليه السلام ولكن ائتوا ابراهيم. طبعا خطيئته التي اصاب المقصود كما تعلمون قوله ان نبني من اهلي وان وعدك الحق فالله عز وجل قال له لا تسألني ما ليس لك به علم - 00:39:40
هذا هو سبحان الله فهمه الذي فهمه من العموم يراه ذنبا فماذا نقول فيمن يصر على الفهم الخطأ. نسأل الله السلامة والعافية قال ولكن ائتوا ابراهيم عليه السلام. طبعا في بعض النسخ مكتوب صلى الله عليه وسلم - 00:40:06
كل ذكر الصلاة على الانبياء لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا من النساخ تصرف ممن من النساخ نعم ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في حق الانبياء السلام - 00:40:36
يقول عليه السلام هذا ثبت ولا نشك في ثبوتي لكن صلى الله عليه وسلم هذا انما جاء في بعض الروايات تبعا مع ذكره صلى الله عليه وسلم ولذلك هذا اقتداء بالقرآن - 00:40:54
في القرآن لما ذكر الله الانبياء ماذا قال؟ سلام على نوح في العالمين سلام على ابراهيم صح ولا لا؟ سلام على موسى هذا الذي جاء في القرآن ولم يأتي ذكر الصلاة عليه - 00:41:11
وانما جاء ذكر الصلاة خاصة على النبي عليه الصلاة والسلام ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم عليه يقول نيت ابراهيم عليه السلام فيقول لست هناك - 00:41:26
ويذكر خطيئته التي اصابه فيستحي ربه منه. هنا ايضا مجمل قطيئته خطيئته التي اصعب وهي الامور الثلاثة التي مر معنا في حديث ابي موسى وغيره وسيأتي في حديث ابي هريرة - 00:41:45
وهو قوله اه فاسألوهم ان كانوا ينطقون وهذه الاولى التورية والثانية انه قال عن عن اخته عن زوجته ان اختي في الله وورى

والثالثة ايش اه لما قالوا له اذهب معنا الى - 00:42:06
الى الحفل حفل الاصنام قال اني سقيم فهذه ثلاثة الفاظ والرى فيها خليل الله ابراهيم فيستحي ربه منها كيف ور ولم يقل باللفظ الصريح يقولون ولكن ائتوا موسى عليه السلام الذي كلمه الله - 00:42:37
واعطاه التوراة طيب قوله الذي كلمه الله فيه دلالة ان ابراهيم عليه السلام لم يكلم مباشرة وانما كلم بواسطة وفيه دلالة على الفرق بين من يكلمه الله بلا واسطة وبين من يكلمه الله بواسطة - 00:43:03
فيأتون موسى عليه السلام فيقولون لست هناكم هذه هناكم هذه تكررت كثير دل على انها منزلة عالية رفيعة ولذلك نحن في دعاء بعد الاذان نقول اتي محمد الوسيلة والدرجة الرفيعة - 00:43:28
في بعض الالفاظ المقام المحمود. شف كم اسم؟ الوسيلة والدرج الرفيع والمقام المحمود اذا هناكم هذه منزلة عالية ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها. وفي جاء في حديث ابي هريرة تفسير هذه الخطيئة - 00:43:48
انه وكزه موسى فقضى عليه هل وكزوا لهذا القبطي هل كان قصدا يعني يريد قتلى لا لكن خطأ لكن كما يقال ذنوب صغائر الابرار كبائر عندهم وكبائر الفجار صغائر عندهم - 00:44:06
الفاجر يعمل الكبيرة ولا يراها شيء التقي يعمل الصغير ويراها عظيمة لجيش الفرق لان البر ينظر الى من عصى او من خالف والفاجر لا ينظر الى هذا الشيء ينظر فقط الى سعة رحمة الله وينسى - 00:44:35
قهره وجبروته وعظمته يقول ولكن لتعيش روح الله وكلمته وعيسى عليه السلام يلقب بروح الله او روح الله من باب كما ذكرت ان الذي نفخ فيه الروح ليس هو الملك المعتاد الذي ينفق الارواح - 00:45:03
هذا وجه والوجه الثاني ان بني ادم كلهم يتقلبون في الاصلاب الا عيسى عليه السلام فلم يتقلب في صلبه هذا الوجه الثاني وكلمته كلمته يعني المقصود بكلمته مصدر مضاف والمصدر - 00:45:28
مرارا نبهنا على هذا يأتي بمعنى المصدرية ويأتي بمعنى الفعل كلمه كلمة اي كلا ويأتي بمعنى اسم المفعول اي اثر الفعل كلمته اي كان بكلمته صار بكلمته كن فهو مكون اذا كلمته مكون - 00:45:55
مكون الكل هذا معنى كلمته لو قال كقائل ما معنى كلمته؟ تقول مكونكن هذا مانع مكون كن فكان قال وكلمته فيأتون عيسى روح الله وكلمته. فيقول لست هناك عيسى عليه السلام - 00:46:23
في حين الى حين رفع لم يذكر عنه خطيئة لا في صبا ولا في شبابه ولا في كولتي يوما رفع وعمره ثلاث وثلاثون ما عرف عنه ذنب قط علاوة على ما كان منه من زهادة لم يعهد لها مثيل فيما سبق من الانبياء والمرسلين - 00:46:47
تخيل معي عمره ثلاث وثلاثين ما عنده بيت وين ينام كيف ما تيسر؟ تحت الشجرة تحت حجر بكهف في خربة لا يفكر حتى ان حواريه عزموا عليه ان يبني له ان يبنوا له بيتا - 00:47:19
وهو يمنعهم حتى اصروا عليه. قال ان كان لابد فابنوا لي بيتا على البحر على الماء قالوا كيف نبني لك بيتا على الماء فقال والله لا الدنيا ها اشد اضطرابا من الماء - 00:47:46
سبحان الله شيء عجب ويقولون عنه اشياء يعني مما هو من قول عندنا ومما هو منقول من بني اسرائيل من الزهادة والعبادة والطاعة يتعجب منه الانسان وآآ علاوة على هذا كله لما ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام حتى وفاته في اخر الزمان لم يعهد عنه ذنب قط - 00:48:06
طيب لماذا اذا لم يشفع جاء عن بعض السلف وعن بعظ وفي بعظ الروايات وان كانت ظعيفة انه قال فيستحي لانه عبد مع الله هذا وجه الحياة سبحان الله سبحان الله - 00:48:38
ولكن يقول لست هناك ولكن ائتم محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل الاول هو انس - 00:49:02
فيأتوني فيأتوني واصلها فيأتونني وحذفت النون الاولى لانها مفهومة ويأتونني فاستأذن على ربي هذا يؤكد ايش تفسير من ذا الذي

يشفع عنده الا باذن شفاعة الثابتة لابد فيها من الاذن - 00:49:23
فيؤذن لي. فاذا انا رأيته وقعت ساجدا اذا دل على انه ليس كل من في الموقف وهم في الموقف يرون الله عز وجل لانه قال فاذا انا رأيت اي رأيت ربي - 00:49:54
ليس كل احد في الموقف يرى الله عز وجل فيدعني ما شاء الله فيقال يا محمد ارفع رأسك اي من السجود قل تسمع اي نسمع لك سل تعطى اي نجيبك - 00:50:13
اشفع تشفع يا نقبل قولك فارفع رأسي اعطي هذه المحامد الثلاثة فيفتح الله عليه من المحامد فيحمد ربه فيحمد ربه وهو سبحانه المحمود ذو الجلال والاكرام الحميد المجيد يستحق الحل - 00:50:37
فلما يسجد لله عز وجل ويأتي بهذه المحامد في المقابل يقال له ارفع رأسك سل تعطى واشفع تشفع فيستحق هذه المحامد فهو محمد من هذا الباب هنا يظهر معنى محمد صلى الله عليه وسلم عن في الخلائق كلها - 00:51:03
حتى الكفار يحمدونه على هذا المقام فاستحق الاسم على الاطلاق قال فاحمد ربي بتحميد يعلمني ربي. الله اكبر يثني على الله فيه دلالة على اهمية الثناء على الله بين يدي الطلب - 00:51:25
يعلمنيه ربي يعني فيه من المحامد ما لا يعلمه الان وفيه دلالة على الالهام ان الانبياء ايضا يلامون فيحد لي حدا فاخرجهم من النار كلمة يحد لي حدا ظن بعض الناس انه حد - 00:51:55
مكاني او زمانية وليس كذلك لو جمعنا هذا الحديث مع حديث ابي سعيد الذي مر ومع حديث ابي هريرة الذي يأتي فنفهم معنى فيحد لي حدا اي حدا معنويا فيقال مثلا اخرج من كان في قلبه مثقال ذرة ذرة - 00:52:17
اخرج من كان في قلبي مثقال شعيرة. اخرج من كان في قلبه مثقال حبة. حبة بر. اخرج من كان في قلبه مثقال حبة خردل اخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان - 00:52:41
هذا معنى فيحدد لي اذن الحد معنوي اي مرتبط بمعنى الحد مرتبط بمعنى فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة. اخرجهم وادخلهم النسبة هنا نسبة سببية والا فالمخرج والمدخل هو الله جل وعلا - 00:52:56
وقسيم الجنة والنار هو الله تبارك وتعالى يقول ثم اعود فاقع ساجدا هذه المرة الثانية طبعا كلمة ثم اعود لا تفهم انه مباشرة سيكون هناك مدة زمانية اقام الله الحساب اولا - 00:53:20
فدخل من دخل النار وبقي من بقي في عرصات القيامة ودخل من دخل جاوز من جاوز الصراط لا بد ان تتصور الاحاديث بمجموعها فيدعني ما شاء الله ان يده ثم يقال ارفع رأسك يا محمد قلت اسمع سل تعطى اشفع تشفع فارفع رأسي - 00:53:45
فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه وهذا فيه دلالة على ان في هذه المرة محامد اخرى غير تلك ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجه من النار وادخلهم الجنة هذا دليل ايضا على ان هناك ناس يخرجون من النار - 00:54:10
وهم الموحد موحدون قال فلا ادري في الثالثة او في الرابعة قال فاقول يا ربي ما ما بقي في النار الا من حبسه الله القائل هنا قال فلا ادري يحتمل ان يكون - 00:54:34
آآ الراوي عن ثابت يحتمل ان يكون القائل هنا هو آآ عفوا الراوي عن انس وهو قتادة واما في حديث ثابت فليس فيه هذا الاحتمال به الرواية على القطع فيقول يا ربي ما بقي في النار الا من حبسه القرآن - 00:54:53
اي وجب عليه الخلود هذا التفسير من قتادة اي وجب عليه الخلود هذا التفسير بالقتال مدرج من الذي بين هذا الادراج بن عبيد يعني ابو كامل الجحدري ما بين هذا الادراك - 00:55:20
اي وجب عليه الخلد بقوله جل وعلا عن الكفار خالدين فيها ابدا وهذا يؤكد صحة معتقد اهل السنة والجماعة ان اصحاب الذنوب والمعاصي من المسلمين لا يخلدون في النار ثم ورد - 00:55:39
نفس حديث انس من طريق شيخ محمد بن مثنى ابو موسى العنزي الملقب بالزمن ومحمد ابن بشار هو العبد الملقب ببندار قال قالا حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابي عدي - 00:56:00

عن سعيد بن ابي عروبة سعيد بن ابي عروبة عن قتادة يعني ابن دعم السدوسي عن انس ابن مالك وفي تأكيد على ان الرواية يهتمون بذلك او يلهمون ذلك بمثل حديث ابي عوض - 00:56:18

وقال في الحديث ثم اتيه الرابعة فيقول يا ربي ما بقي الا من حبسه القرآن. اذا هذا فيه تأكيد على ان آآ يعني اه اه ابي عوانة في رواية في رواية محمد بن بشار في رواية - 00:56:40

في روايته السابقة لشك اللي روى فيه محمد بن عبيد وابو كامل هنا في هذه الرواية ليس فيه الشك اللي هي رواية سعيد عن قتادة عن انس. فسعيد بن ابي عروبة رواه عن القطع - 00:57:04

قال ايضا ثم ورد حديث انس من طريق محمد المثنى قال حديثنا معاذ ابن هشام قال حدثنا ابي هو معاذ بن هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي فابوه هشام ابن ابي عبد الله قد استواه - 00:57:23

عن قتادة بن دعامة السدوسي على انس ابن مالك يجمع الله المؤمنين يوم القيامة فيلهمون لذلك يلهم على القطع وليس فيه يهتمون وذكر في الرابعة فاقول يا ربي ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود - 00:57:40

طيب هل كلمة في الرابعة هل لها مفهوم سبق ان ذكرت ان مفهوم العدد من اضعف المفاهيم ولا يعمل بها الا بقرينة اخرى يعني معنى هذا ممكن انك تكون هناك شفاعة خامسة وسادسة - 00:58:04

والسابعة فكونه لم يذكر الا الرابعة الى اربع شفاعات لا يدل على الحصر لا يدل على الحصر من فهم هذا ارتفعت عنه الاشكالات لكن لا لا نشك ان من حبسه القرآن فانه يخلد سواء كان في الثالثة - 00:58:27

او كان في الرابعة او كان في الخامسة او كان قبل او كان بعد ثم ورد حديث انس من طريق شيخه محمد بن من هالضرير قال حدثني يزيد ابن زريق قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة - 00:58:50

وهشام صاحب الدستوائي هشام ابن ابي عبد الله الدستور ان قتادة عن انس وهذا اسناد طويلة قال وحدثني ابو غسان المسمعي فمحمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ ابن شام قال اذنبي عن قتادة حدثنا انس ابن مالك - 00:59:05

ثم ذكر مثل الحديث السابق لكن قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبي من الخير ما يزن الشعيرة مرة سألني وانا في دورتي السابقة في تركيا - 00:59:26

احد الطلاب قال لا اله الا الله اعظم الحسنات كيف الرجل قال لا اله الا الله ثم صار ايمانه مثل الشعيرة كيف تجاوبه يعني الان الرجل هذا موحد قال لا اله الا الله - 00:59:45

ولا اله الا الله اعلى شعب الايمان اعلى شعب الايمان فكيف لا اله الا الله قالها وهو من اعلى شعب الايمان وايمانهم مثقال شعيرة او مثقال حبة او مثقال ذرة - 01:00:07

ها شو الجواب ها اذا كان ما كان قالها بحق ما هو بمسلم هو المشكلة آآ انشاء الاشكال من اين نشأ الاشكال انشاء الاشكال نشأ ان لما نقول لا اله الا الله - 01:00:24

ان هذا نفسه هو القول هذا هو نفسه هو الشعيرة لا هذا غلط هذا نفسه غلط ان العمل بلا اله الا الله هو نفسه الشعير لا هذا غلط اصلا لا بد ان نتصور هذه المسألة - 01:01:02

الايمان الايمان له وعاء وعائه القلب هذا الوعاء فيه ينابيع يصب فيه وله اخاديد وانهار تصب فيه وعليه مطر يصب فيه هذا هو الوعاء قد يضعف الايمان حتى تغلق جميع الينابيع اللي فيها الا بمقدار قطرات - 01:01:21

كل نهار تجف والمطر في ارضه جدباء فلا يبقى في الوعاء من الايمان الا بمقدار قطرة تخيل هكذا يزول عنك الاشكال وقد يعمل الانسان في تحقيق معاني الاعمال القلبية فالينابيع تتدفق - 01:01:53

والماء يزداد والايمان يزداد ويعمل في الاعمال الجارحية فالانهار تجري وتصب في قلبه والمستحبات والمندوبات عندهم مثل الامطار الغزيرة لا تجف ولا صيفا ولا شتاء فحينئذ كيف سيكون وعاءه ملأى يفيض فيضانا - 01:02:20

اذا تخيلته هكذا تفهم يعني كلمة ان الايمان مثقال ذرة مثقال حبة ليس هو فقط من كلمة لا اله الا الله كما ظنه بعض الناس. ولذلك

وقع عندهم اشكال لا لا اله الا الله سبحان الله الصلاة صوم زكاة كول هاي تجتمع تصب في الوعاء. ما الذي يبقى في الوعاء هنا الكلام - 01:02:47

الذي بقي في الوعاء ما هو كم مثقال ذرة ذرة مثقال شعيرة مثقال برة مثقال خردلة مثقال ذرة حتى يكاد قد جف ربما لا يجد شيء جف وهذا حال المنافقين نسأل الله السلامة. وبهذا يزول عنا الاشكالات - 01:03:13

يقول من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برا. طبعا الشعيرة اكبر واثقل من البرة - 01:03:39

ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلب من الخير ما يزن ذرة الذرة هي النملة الصغيرة. وهي اصغر من الحبة من البرة وقيل الذرة الهباء المنظور - 01:03:53

في القوة عند طلوع الشمس او عند غروب الشمس في الكوب زاد ابن من هل في روايته قال يزيد فلقيت شعبة يعني ابن حجاج الواسطي فحدثته بالحديث فقال الشعبة حدثنا به قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الا ان الشعبة جعل مكان الذرة الذرة - 01:04:15

قال يزيد صحف فيها ابو بستان شعبة ابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين في الحديث ولم يعهد عنه تصحيف ولا خطأ عندك شعبة وعندك سفيان ابن عيينة المكي قرن العلماء بين رواياتهما التي جاوزت الالاف - 01:04:39

فوجدوا ان شعبة وان سفيان اخطاؤهما بضعة عشر خطأ فقط تخيل يروون الالاف من الاحاديث والروايات ما اخطأوا في شيء الا في بضعة عشر منها هذا الخطأ الذي اخطأه ابو يزيد البسطامي حيث صحف الحديث بدال ذرة قال ذرة. رواها ذرة - 01:05:10

اذن هل الرواية هذه محفوظة؟ او انها خطأ من ابي يزيد البسطامي شعبة ابن الحجاج الواسط ثم اورد رحمه الله تعالى ايضا حديث انس من طريق ابو الربيع العتكي سليمان - 01:05:38

المراد قال حدثنا حماد بن زيد قال اذن معبد ابن بلال العنزي حاء وحدثنا سعيد بن منصور واللفظ له قال حدثنا حماد ابن زيد قال حدثنا معبد ابن هلال قال انطلقنا الى انس ابن مالك - 01:05:57

ثم ذكر بمثل الاحاديث السابق وتشفعنا بثابت يعني ثابت كان له منزلة عند انس طلبوا ابن شفاعة انه يروح معهم عشان ايش يكرمونهم؟ يكرمهم يعلمهم ويتبسط معهم قال فانتهينا اليه ويصلي الظحى - 01:06:13

فاستأذن لنا ثابت فدخلنا عليه قال واجلس ثابتا معه على سريره دل انه كان جالس على كرسي وقنفة وان الباقين باقين كانوا جالسين على الارض قال فقال له يا ابا حمزة - 01:06:38

كنية انس بنية انس بن مالك وهذا من حبه للنبي عليه الصلاة والسلام انه سمى ابنه ب عم النبي عليه الصلاة والسلام ان اخوانك من اهل البصرة يسألونك ان تحدثهم حديث الشفاعة - 01:06:58

طبعا انس فسكن البصرة في اخر حياته ومات فيها قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم. تستخدم كلمة ايش؟ حدثنا كلمة حدد وهذه الكلمة يستخدمها حتى ابن مسعود يقول حدثنا الصادق المصدوق - 01:07:21

قال اذا كان يوم القيامة ماجى الناس بعضهم الى بعض. هذه صورة واقعة اخرى لما يحصل في يوم القيامة ما جا الناس بعضهم في بعض هذا في بعض المواقف. في بعض المواقف اصلا لا احد يتحرك - 01:07:48

في بعض المواقف يصنفون ولا يتحركون وفي بعض المواقف يتماوجون يعني موج يذهب هكذا موج يذهب هكذا موج يذهب هكذا موج يذهب هكذا كأنهم جراد منتشر قال فيأتون ادم فيقول له اشفع لذريتك - 01:08:09

فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليفة طيب ما ذكر نوح عليه السلام قلنا ان عدم الذكر لا يعني ايش عدم الوقوع الوقائع متعددة كما ذكرت لكم فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى عليه السلام فانه كريم - 01:08:37

في هذه الرواية ما فيها ذكر آآ سبب الامتناع ولكن فقط يكتفون بقوله لست لها لها اي لست لها اهلا اي للشفاعة العظمى هناك يذكرون المكانة وهنا يذكرون القضية لست لها - 01:08:59

يعني مر معنا في حديث انس انه قال لست هناك وهنا في الرواية هذه لست لها لا ما في تعارض وهم يبينون لانهم ليسوا اهلا لتلك المكانة ولا لهذه القضية - 01:09:25

فالكلام تعدد من حيث المعنى فيؤتى موسى عليه نعم لا لا ذكرت هذا ذكرت هذا قبل قلت الانبياء والصالحون هم الذين يذهبون الى ادم الانبياء الاخرون اللي عددهم اربعة وعشرين الف ومئة الف - 01:09:41

ها والاقوام من تبع لانبيائهم مثلا لا لا احنا الله يستر علينا يمكن ما نعرف نتحرك اصلا لا صحيح ايه ليش ليس مزاحا ليس كل احد يستطيع ان يتحرك يوم القيامة كما يريد - 01:10:22

انما هذا لبعض الناس للصلحاء الذين ليسوا في كرب ولا غم فيلهمهم الله الهامة دول اهل للالهام من نحن حتى نذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم ونطلب منه الشفاعة من نحن - 01:10:47

نحن ادون من ذلك بكثير. انما هذا حال من يلهم الملهمون ان كان في امة محمد صلى الله عليه وسلم من هؤلاء فهو الصديق وعمر الملهم وعثمان وعلي وامثاله اما نحن فالله يرحمنا برحمته - 01:11:05

لا ينبغي ان نفكر ابدا ان الذين يذهبون في طلب الشفاعة هم احاد الناس وافراد الناس هذا غير صحيح كل مشغول بنفسه لا تسمع الا همسه وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا - 01:11:26

همس ما يتحركوا ابدا لا يعني هذه هذه القضية طلب الشفاعة انما هي من صلحاء الناس وخيار الناس هم الانبياء والصالحون يذهبون الى ادم ثم ادم معهم يأتون الى نوح - 01:11:42

ونوح معهم ويأتون الى ابراهيم وابراهيم معهم يأتون الى موسى وابراهيم معهم ويأتون الى عيسى وعيسى معهم ويأتون الى محمد يقول موسى عليه السلام لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه رح الله وكلمه. فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد - 01:12:01

صلى الله عليه وسلم ذكر بعض العلماء من مشايخنا فائدة اخرى وهي ان عيسى عليه السلام وان لم يذكر ذنبا لنفسه لكن لا يتجرأ ان يتقدم لانه قد تبين له تبعيته لمحمد - 01:12:26

وسلم اذ انزله الله في اخر الزمان تبعا لشريعة من محمد صلى الله عليه وسلم فلا يرى لنفسه ان يتقدم يقول انطلق فاستأذن على ربي مثل حديث السابق فليس فيه شيء يعني اخر غير ما ذكر في روايات السابق لكن فيه ربي امتي امتي - 01:12:50

طيب الناس يأتون اليه لطلب الشفاعة وهو ذهب لطلب يعني الرحمة لامته الجواب لا تعارض انه يشفع اولا لاقامة الحساب فاذا امر الله باقامة الحساب يذهب ثانيا فيسجد لامته. ما في تعاظم. لانه كما ذكرت الوقائع ايش - 01:13:20

متعددة يقول فيقول مثل ما سبق في الحديث السابق يا محمد وارفع رأسك وقل يسمع وسل يشفع لك وسل تعطى واشفع تشفع يقول فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من برة او شعير من ايمان فاخرجه منها فانطلق فاعفى - 01:13:48

واو للتنويع وليس للشك يعني اخرج هذا وهذا هذا الصنف وهذا الصنف ثم ذكر آآ انه ذهب مرة اخرى وقيل له كما قيل في المرة الاولى الا انه قال مثقال حبة من خردل من ايمان - 01:14:14

الخردل اصغر انواع الحبوب التي تؤكل ثم يعود الى ربي فاحمده يعني في الرابعة. ثم اخر له السائل فيقال يا محمد نفس ما قيل له في الاولى. فيقول اخرج من كان في قلبي - 01:14:36

بادنى ادنى ثلاث مرات من مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فاخرجه من النار فانطلق فافعل طبعا من المعلوم انه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق - 01:14:52

يعني ينطلق الى النار وينظر ويسأل الملائكة من اللي من اهل الايمان هنا فخزنت النار هم الذين يخرجونه من النار وليس النبي عليه الصلاة والسلام يدخل النار حاشاه صلوات ربي وسلامه عليه - 01:15:12

يقول هذا حديث انس الذي انبأنا به. فخرجنا من عنده يذكر آآ الراوي اللي هو معبد ابن هلال العنزي يذكر قصة انهم لما طلعوا وخرج من بيت انس مروا على بيت كان يختبئ فيه - 01:15:28

ابو سعيد الحسن البصري وكان الحسن البصري مختفيا ايام الحجاج. لان الحجاج هدده بالقتل و بسفك سفك دمه يقول لو منا الى الحسن فسلمنا عليه مستخفا في دار ابي خليفة - 01:15:48

قال فدخلنا عليه قلنا يا ابا سعيد جئنا من عند اخيك بحمزة هذه الاخوة يحتمل ان تكون المقصود هنا اخوة طلب العلم فان بين الحسن البصري وبين انس بن مالك - 01:16:10

يعني قرابة اه ممكن خمستاشر سنة فممكن يكون تزامن في طلب العلم عند امثال عثمان ابن عفان وعلي وابي ونحوها ويمكن ان يكون المقصود اخيك يعني اخوة الدين يقول اه - 01:16:32

فلم نسمع مثل حديث حدثناه في الشفاعة يعني شيء عجيب لان كثير من الناس كانوا ينكرون خروج الموحدين من النار من الخوارج فالسلف كانوا يحبون التحدث بمثل هذه الاحاديث لان فيها رد على الخوارج - 01:16:59

قال هيه ايه يعني كمل الحديث كمل مثل ما الان يحدثك صاحبك تقول ايه ايه هذا يعني يكمل قال حدثنا به منذ عشرين سنة ويومئذ جميع في بعض الروايات جمع جميع يعني انه على - 01:17:20

قوتي وادراكه ولقد ترك شيئا ما ادري انسي الشيخ او كره ان يحدثكم فتتكل يعني فنسي الشيخ يقصد انس قلنا له حدثنا فظحك قال خلق الانسان من عجب ما ذكرت لكم هذا الا وانا اريد ان احدثكم - 01:17:43

ثم يرجع الى ربي في الرابعة فاحمده بتلك المحامد يعني في الرواية السابقة ثلاث مرات ولم يذكروا الرابعة وهنا فيه الرابعة ثم ارجع الى ربي في الرابعة فاحمده بتلك المحامي - 01:18:07

ثم اخروا له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع قل يا ربي ائذن لي فيمن قال لا اله قال ليس ذاك لك او قال ليس ذاك اليك - 01:18:26

ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي وكبريائي ليخرجن من قال لا اله الا وعزتي فيه دلالة على جواز القسم بصفات الله عز وجل وهذا باتفاق العلماء يجوز تقول اقسم بيد الله اقسم بوجه الله اقسم بعزة الله - 01:18:41

اقسم برحمة الله يجوز وعزتي وكبريائي وعظمتي وكبريائي اه هذه كلمة كبريائي هي من الجبروت هي من الجبروت وليس من الجبر والجبروت فعلوت دال على عظمة المكانة لاخرجن من قال لا اله الا الله - 01:19:05

طبعا هذه الرواية التي ذكرها الحسن عن انس عن النبي عليه محفوظة من بلفظ اخر محفوظة من حيث المعنى قال فيقول الله لم يبق في النار ها الا اناس لا يعلمهم الا الله - 01:19:40

فيخرجون من النار بي فيقول الله اخرجوا من النار من لم يعمل خيرا قط اشي كيف نفهم مع الاحاديث السابقة المثال اللي ذكرته يسهل علينا الفهم معناه ان الوعاء الايماني جاف ليس فيه شيء - 01:20:07

لكن في المقابل ليس فيه كفر هذا معنى لم يعمل خيرا قط ما بقي في وعائه الايماني شيء يشار اليه يقال حبة خردل يقال ذرة ما فيش جاف جف ينبع ايمانه - 01:20:35

لكن في المقابل ليس فيه كفر ويخرجهم الله من النار. وهم لم يعملوا خيرا قط اي لم يعملوا مو معناته ما عملوا. ما يتصور مسلم ما قال لا اله الا الله اصلا - 01:20:56

ما يتصور مسلم ما قال سبحان الله اذا ما لم يعملوا خيرا قط باقي لهم في وعائهم هذا مانع. اذا فهمنا هذا ما اشكل علينا. يجي بعظ الناس يقول ها انتم تقولون الاعمال من الايمان. شوف هذا رجل ما عمل خيرا قط. ما فهمت - 01:21:10

يعني اعظم الخيرات لا اله الا الله ما عمله؟ من قاله ما اعتقده اذا نفهم المعنى هذه اللفظة اشكلت على المرجية ولذلك اخرجوا الاعمال من مسمى الايمان فهمنا ما معنى لم يعمل خيرا قط - 01:21:31

اي لا يظهر في ايمانه خير قط. ما ما في شي خلاص مثل انسان عنده بطاقة ها يطلع لك بطاقة البنك عنده بطاقة بنك لكن ما في رصيد صفر بس عنده بطاقة بنك - 01:21:50

بس الرصيد صفر طيب لما يكون عنده بطاقة بنك هو عميل لهذا البنك ولا ليس عميلا جميل ولو الرصيد صبر شو المشكلة فلابد ان

نفرق لابد ان نفرق قد يكون الانسان عنده نفس البطاقة - 01:22:09
فيه ملايين في انسان عنده نشر البطاقة ما عنده الا دينار. في انسان عنده نفس البطاقة عنده افلاس في انسان عنده نفس البطاقة صفر هذا معنى لم يعمل خيرا قط - 01:22:29
يقول فاشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع انس بن مالك وراه قال قبل عشرين سنة يومئذ جميع ثم ورد حديث ابي هريرة من طريق الشيخ ابو بكر لابي شيبة عبد الله ومحمد بن عبد الله بن نمير - 01:22:45
واتفقا في سياق الحديث الا ما يزيد احدهم من الحرف بعد الحرف قالا حدثنا كلمة الحرف تطلق عند السلف وليس فيراد بها حروف الهجاء. اللي هو الف باء تاء ما المقصود اذا الحرف؟ يعني الكلمة - 01:23:02
بالحرف يعني الكلمة قال احدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا ابو حيان ابو حيان يحيى ابو حيان يحيى اسمه يحيى عن ابي زرعة آآ ابن عمرو ابن جرير المدني عن ابي هريرة عبدالرحمن ابن صخر الدوسي ثم ذكر - 01:23:20
حديث ابي هريرة قد مر معنا فيما سبق لكن هنا في هذه الرواية يقول آآ قصة فناس منها ناسة فقال انا سيد الناس يوم القيامة هذه السيادة ليست خاصة بيوم القيامة هو سيد الناس لكن يوم القيامة لظهوره ها فخص سيادة الايش - 01:23:41
لظهوره وجلائه عند الناس كلهم هذا وجه تخصيصه بظرف يوم القيامة وهل تدرون بما ذاك؟ يبين لماذا سبب كونه ظهر انه سيد الناس امام الجميع ثم ذكر السبب قال يجمع الله يوم القيامة الاولين - 01:24:03
الى اخر الحل وقوله في صعيد واحد الصعيد الارض المستوية الارض المستوية التي ليس فيها جبال ولا حفر قال يسمعهم الداعي اذا واحد تكلم من اقصى الطرف يسمعه من في اقصى الطرف - 01:24:25
وينفذهم البصر يراهم الجميع هذا فيه دلالة ان لما يراهم الجميع معناه ان الارض مستوية وليست كروية بحيث ان العين اذا رأى الى حد معين بعد ذلك لا ينعكس تدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقه - 01:24:50
طبعا الشمس ليس للعهد اللي هي الشمس المعهودة هذه هذه الشمس كورت لكن شمس اخر شمس القيامة شمس ارض القيامة فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقه وما لا يحتمله حتى ان الكفار ليتمنون لو يدخلون النار من شدة ما هم عليه - 01:25:15
طبعا ليس هذا معناه انه فيه من الكرب والغم على الجميع لا في ناس يعني الله سبحانه وتعالى يجعلهم في ظله كما جاء في الحديث سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 01:25:41
وهذا المقصود ظل العرش وهو في ارض القيامة هذه التظليل في ظل العرش خاص بيوم القيامة الناس يحتاجون الى هذا قال الا ترون ما انتم فيه؟ الا ترون ما قد بلغكم؟ هذا تفسير الالهام - 01:25:58
ابتداء الالهام الا تنظرون من يشفع لكم بيت ادم فيأتون ادم طبعا المقصود هنا فيقول بعض الناس المقصود كما ذكرت هم اهل الصلاح والتقى من الانبياء والمرسلين فيقولون يا ادم انت ابو البشر - 01:26:19
لذلك يعرفون هذه الامور اما عامة الناس قد لا يعرفون هذه الاشياء والخصائص وذكر بمثل حديث انس لكن فيه زيادة ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثل في دلالة ان القيامة لا تقوم الا عند - 01:26:41
غضب ربنا غضبا عظيما يستحق فيها اهل الدنيا الفناء ولهذا جاء في الحديث قال فلا يبقى في الارض من يقول لا اله الا الله وفي رواية من يقول الله الله - 01:27:07
وعليهم تقوم الساعة وهم شرار الخلق عند الله قال ولن يغضب بعده مثله لن يغضب بعده مثله ويغضب بعده لكن على الكفار الذين في النار لكن لن يكون غضبه كغضب القيام - 01:27:27
وانه نهاني عن الشجرة فعصيته الالف واللام للعهد وهو يعرف هذه الشجرة وان كنا نحن لا نعرفها على التعيين نفسي نفسي اذهب الى غيري طيب قد يقول قائل هو تاب - 01:27:49
والله اخبر عن توبته فتلقى ادم من ربه كلمات فتب عليه قلنا انه وين تاب لكنه يستحي كما في الرواية السابقة اذهبوا الى نوح ثم في زيادة وسماك الله عبدا شكورا - 01:28:07

سماك الله عبدا شكور وجه تسمية نوح بالعبد الشكور انه ما تضجر من قومه يوما قط الى متى وانا ادعوهم وهم ما يشريون فاعظم علامات الشاكرين ترى مو اللي يشكى هالنعمة لا - 01:28:27

هذا غلط هذا مفهوم الناس اليوم ان الشاكر اللي يشكر على النعمة لا هذا مو شاكر النعمة لا يجب ان تشكر هذا مو منها لك يعني هذا مو انت مخير فيه - 01:28:50

اذا من هو الشاكر؟ الذي يشكر على البلاء الشاكر الذي يشكر على البلاء مو اللي يشكو على النعمة كل واحد يشكى على النعمة. منو اللي انت تعطيه دينار يقول لك ما يقول لك شكرا - 01:29:05

منو اللي انت تحصي اليه ما يقول لك شكرا ده الشاة اللي سمي عبدا شكورا لانه شكر على البلاء صبر على الابتلاء مع قومه قال سماك الله عبدا شكورا ثم ذكر بقية الحديث بمثل - 01:29:25

ما مر معنا وفيه ايضا ان ابراهيم عليه السلام ذكر كذباته كذباته بفتح الذال. كذا وسميت هذه التوريات بالكذبات او بالكذبات من باب المشابهة اللفظية ومن باب المشابهة اللغوية والا فهو وراء - 01:29:47

ولم يكذب تصريحا ولم يكذب تصريح حاشاه عليه السلام ثم يأتون موسى يقول كما مر معنا لكنه يقول قتلت نفسا لم اومر بقتلها وان كان خطأ لكنه يراها عظيم مع انه هو قتل كافر - 01:30:18

لكن حتى الكافر اذا لم يكن مأذونا بقتله بوقسه ويأتون عيسى فيقول لنا له كما سبق معنا ويقول كما سبق الانبياء قالوا يقولون اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم - 01:30:44

فيأتون النبي عليه الصلاة والسلام ويذكرون له انت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبه. حتى ترى لابد ان ان الكلام الذي يقال للنبي لا ينبغي ان نفهم حصره في هذا - 01:31:07

وانما هذا بعظ ما قيل له وبعظ ما اخبرناه يمكن انهم يقولون كلام اكثر من هذا في حق النبي عليه الصلاة والسلام مما يستحقه صلوات ربي وسلامه عليه يقول فانطلق فاتي تحت العرش - 01:31:23

فاقعوا ساجدا لربي فيه دلالة على ان العرش يكون في ارض القيامة لانه يأتي عند العرش يقول ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد قبلي ومر معنا انه - 01:31:42

في بعض الروايات قال من المحامد ما لا احسنه الان ما لا احسنه الان فيقال له كما قيل ومر معنا ثم يقال له يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليه - 01:32:04

من الباب الايمن من ابواب الجنة هذا اللي يظهر ان هذا الكلام ان هذا الكلام بعد قبول الشفاعة تكرمة للنبي عليه الصلاة والسلام بعد قبول الشفاعة تكرمة للنبي عليه الصلاة والسلام - 01:32:27

كأنه يقول قبلنا شفاعتك ونقيم الحساب على الخلائق ثم اكرمناك بان ادخل الجنة من امتك من لا عليه من الباب الايمن من الابواب الجنة الباب الايمن من ابواب الجنة فيه دلالة على ان ابواب الجنة - 01:32:46

فيها ايمن وايسر وان الايمن مكره وهذا بالنسبة لايش الباب الايمن بالنسبة قال بعض الشراح الباب الايمن من ابواب الجنة بالنسبة لمن مر على الصراط فيكون الباب على يمينه يقال عنه الباب الايمن للجلد. وقال بعضهم بل الباب الايمن ابواب الجنة بالنسبة للعرش - 01:33:07

فانه اقرب وعلى كل حال اليمين والشمال كما تعلمون هي امور نسبية هي امور نسبية بخلاف العلو المطلق والسفول المطلق فانهما امران ثابتان في نفسيهما وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب - 01:33:34

الحمد لله ان الله جعلنا من هذه الامة خصها الله بباب من ابواب الجنة تأمل وهو الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس في بقية الابواب وما بين المصراعين من مصاريع الجنة - 01:33:55

مصاريعنا المقصود المصراعين هما الخشبتان اللتان تكونان على جهة الباب احدهما يعلق عليه الباب والاخر يغلق فيه الباب فهذا يسمى المصراع من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى - 01:34:14

مكة وهجر مقياس شرقي يعني المقصود به هجر لهجر الاحساء من مكة الى هجر الاحساء حوالي تقريبا الف وشوية من الكيلوات او قال ما بين مكة وبصرى وهذا مقياس شمالي من مكة الى بصرة من بلاد الشام حوالي الف وشوي - 01:34:38
تقريبا وهذا من باب التقريب وليس من باب التحديد دلالة على السعة ثم اورد المصنف حديث ابي هريرة من طريق شيخ زوير ابن حرب قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد الظبي - 01:35:02
عن عمارة ابن القهقان ابن زرعة عمرو ابن جرير المدني عن ابي هريرة وفي ايضا يعني نفس الحديث آآ لكن يقول فلما رأى اصحابه لا يسألونه قال الا تقولون كيف - 01:35:19
كيفه بالهاء والهاء هنا للسكت كيف اي كيف هذا الامر قالوا كيف هي رسول الله؟ قال يقوم الناس ساق الحديث بمعنى حديث ابي حيان عن ابي ذرة وزاد في قصة ابراهيم فقال وذكر قوله بالكوكب هذا ربي وقوله لاله بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم - 01:35:37
هل كلمة هذا ربي محفوظ او انه شاذ الذي عليه اكثر اهل العلم ان قوله هذا ربي شاذ وان المحفوظ قوله اني شقي لان كلمة هذا ربي لم يقله الا على سبيل المناظرة - 01:36:04
فلم يكن ناظرا وانما كان مناظرا. ويجوز للانسان في المناظرة قال والذي نفس محمد بيده انما بين المصراعين مصر الى الجنة الى عظادتي الباب كما بين مكة وهجر او هجر ومات - 01:36:27
قال لا ادري اي ذلك قال ثم اورد ايضا حديث ابي هريرة نفسه حديث حذيفة رضي الله عنه من طريق الشيخ محمد بن الطريف بن خليفة البجلي قال حديثنا محمد ابن فضيل يعني ابن غزوان - 01:36:46
قال حدثني ابو مالك الاشجع ابو مالك اسمها شسمه ابو عمر ابو مالك ليش جاي خالد ولا آآ عن ابي حازم سلمان المدني عن ابي هريرة رضي الله عنه وابو مالك عن ربعي يعني ابن حراش عن حذيفة رضي الله عنه - 01:37:06
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة طيب هذي شفاعة اخرى ولا هي هي الاظهر انها شفاعة اخرى - 01:37:35
وهي الشفاعة لفتح باب الجنة ها شفاعته وهذه خاصة قال فيقوم المؤمنون الان هم الشفاعة تلك السابقة المقام المحمود والوسيلة هذه كانت في ارض القيامة هذه الشفاعة في القنطرة لفتح باب الجنة - 01:37:53
بفتح باب الجنة فرق بين الامرين قال فيأتون ادم فيقول يا ابانا استفتح لنا الجنة ها ومن ظن من الشراح ان هذه كتلك فقد اخطأ. الصواب هذه هذه اخرى قال وها ان اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم - 01:38:19
لست بصاحب ذلك ذوي لابني ابراهيم خليل الله هو نفس الكلام يتكرر فان قال قائل فقد علموا من الاول لماذا اذا لا يذهبون الى محمد ابتدال؟ الجواب ان الذي علمه الاولون غير هؤلاء الذي علمه الاولون هم الانبياء والصالحون - 01:38:43
ولو الرسل الذين طلبوا الشفاعة العظمى اما هنا المؤمنون لا سيما من اهل من اهل ملة محمد صلى الله عليه وسلم ومن اهل الملة يطلبون يعني المؤمنون يتعجلون دخول الجنة - 01:39:05
وفي نفس الالفاظ متقاربة كما سبق قال فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمال قال الامانة على اليمين والرحم على الشمال فكل انسان خان تزل قدمه فيسقط في النار - 01:39:25
وكل انسان قاطع رحم فهل عسيتي من توليت ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصموا واعمى ابصارهم فصمه واعمى كيف يرى الصراط اذا تأمل هذه العبارة الان واربطها مع هذا الحديث - 01:39:50
فصمهم واعمى ابصارهم فلا يرون الصراط قال فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق نسأل الله ان يكون منهم نسأل الله ان يكون منهم نسأل الله ان نكون منهم - 01:40:09
كالبرق سبحان الله قال قلت بابي انت وامي اي شيء كمر البرق لانه يعني ما فهم المعنى قال لم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ها طرفة عين - 01:40:27

ما راح تحس يقولون طرفة عين هو الى الان اسرع مقياس اسرع مقياس عرفته البشرية وهذا من معجزات النبي عليه الصلاة والسلام اكتشفوا مقياس الظوء اكتشفوا مقياس الصوت لكن انصدموا لما رأوا ان هذا المقياس موجود - 01:40:47

قال ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجالي بالجيم شد الرجال يعني اسراعهم في المشي وروي وشد الرحال شد الرحال يعني القوافل قوافل الابل تجري بهم اعمالهم تجري بهم اعمالهم. اذا عملك هو الذي يحملك. ها - 01:41:16

عملك هو الذي يحملك قال ونبيكم قائم على الصراط يقول ربي سلم سلم من اي الجهة من الصراط قائم جات الجنة احسنت جهة القنطرة لانه هو اول من يمر على الصلاة صلوات ربي وسلامه - 01:41:50

ثم امته عليه الصلاة والسلام فهو واقف على الجانب الاخر ويقول ربي سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا. لا حول ولا قوة الا بالله - 01:42:11

قال وفي حافتي الصراط حافتي يعني جنبتي الصراط كما جاء في بعض الروايات الاخرى كلاليب معلقة الكلاليب جمع كلاب وهي الة تصنع من الحديد في الاصل للصيد الذئاب والوحوش الكلاليب - 01:42:29

جمع كل يصنع الة تصنع من الاحاديث لصيد السباع والوحوش كلاليب معلقة كيف معلقة؟ الله اعلم وهي تخطف الناس مأمورة باخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكدوس في النار. نسأل الله السلامة والعافية - 01:42:55

يقول والذي نفسي ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعون خريفا في بعض الروايات اربعون خليفة في بعض الروايات سبعون خريفا ولا تعارض لان جهنم ليست طبقة واحدة هي طبقات - 01:43:21

دركات فدركة منها اربعون خليفة ودركة منها سبعون خريفا نسأل الله عز وجل يعيذنا واياكم من النار وذرياتنا ووالدينا ومشايخنا نكتفي بهذا القدر وصلي اللهم على نبينا محمد ها سعد ابن طارق احسنت ابو مالك الاشجعي سعد ابن طارق. اي نعم. احسنت - 01:43:42

سعد ابن طارق الاشجعي المدني. نعم احد عنده سؤال تفضل يا شيخ محمد لا لا حرج لا حرج في ذكر اسم النبي عليه الصلاة والسلام بدون كلمة نبي ورسول بشرط الصلاة عليه - 01:44:22

يعني تقول قال محمد صلى الله عليه وسلم ما في بأس نعم لكن لكن الاولى الاولى عدم آآ ندائه باسمه في فرق بين النداء وبين ذكر الاسم يعني مثلا ما تجي في - 01:44:55

التفسير فتقول بقوله يا ايها النبي اتق الله يا محمد اتق الله ما يصير لان نهينا عن ندائه باسمه نعم صح صح ايه جزاك الله خير الحمد لله سبحانك اللهم وبحمدك ها عبد الرحمن - 01:45:18

ايوة ايوة الامطار مستحبات والمندوبات من وراء وراء يعني انما خاطبني الله عز وجل واختصني بالخلة ولم يكلمني اذا معناه انه كان من وراءه وراء في واسطة بيني وبينه من هو - 01:46:02

جبريل عليه السلام بالوحي نعم يعني كأنه يقول اني خليل بمنزلة اقل كانه يقول وهذا هذا هذه اللفظة فيها فايدة لطيفة جدا جزاك الله خير انك ذكرتني اقولها وهي ان الله اتخذ ابراهيم خليله واتخذ محمدا صلى الله عليه وسلم خليله لكن خلة النبي عليه الصلاة والسلام اعلى - 01:46:36

هذا الحديث نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت اه تفضل لأ من هو الشاكر؟ انا ما قلت الشكر. الشكر واجب على النعمة الشكر واجب على النعم - 01:47:07

طيب لكن هل الانسان يثنى عليه بفعل الواجب ولا يثنى عليه بفعل المندوب والمستحب حتى الناس الحين لما تقول لي انسان مثلا يشتغل عندك تقول له شكرا يقول لك لا شكرا على واجب - 01:47:35

هذا واجب صح ولا لا؟ هذا عمله لكن لو يقول يسوي لك شي ما هو واجب عليه الان يستحق ان يسمى يشكر ولا ما يستحق فالمقصود ان الشكر في مقابل النعم هذا امر واجب - 01:47:54

ما فيها مندوبة ما فيها فضيلة الفظيلة انك تصبر على البلاء. وتشكر الله على البلاء لان الشكر على البلاء مندوب ففعل المندوب ينال به

الانسان الامر المحبوب عند الله نعم - 01:48:12
اتفضل يا شيخ يلهمون نفس الحديث الجواب في نفسه فيلهمون ذلك ويلهمون ذلك. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فيلهمني الله من المحاب. كله الهاء والا لا يعلمون الغيب - 01:48:34
نعم سبحانك اللهم وبحمدك - 01:49:04